القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5402 الثلاثاء 10 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 18 رمضان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5402 Tuesday 10 October 2006

ثقافة

10 «الحياة عندما تصبح وهما»: حب يؤججه الموت

كتب

17 رياض الريس: 50 عاما على حرب السويس

مدارات

مرة مع السنّة ومرة مع الشيعة! 18

رأي

السعودية وامريكا: ثالوث النفط والموقع والدين 19

واشنطن تريد عقوبات اقتصادية وتدرس تحركا فوريا لحصار بحري لمنع وصول تكنولوجيتها النووية للعرب

كوريا الشمالية تتحدى امريكا.. وتجربتها النووية الاولى تشجع ايران على مواصلة انشطتها

واشنطن ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ وكالات:

تحدت كوريا الشمالية امس التهديدات الامريكية واعلنت امس انها اجرت تجربة نووية تحت الارض تكللت بالنجاح ولم تؤد الى انبعاث اشعة في ما وصفته بانه «حدث تاريخي».

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان «التجربة النووية اجريت بحكمة وتكنولوجيا كورية شمالية بنسبة مئة في المئة».

واضافت ان «مركزنا العلمي للابحاث اجرى بنجاح وامان تجربة نووية تحت الارض وتم التأكد من انه لم يسجل خلال التجربة اي خطر لنشاط اشعاعي لان التجربة اجريت طبقا لاعتبارات علمية ولحسابات دقيقة».

وقال نظام بيونغ يانغ ان التجربة النووية «تشكل حدثا تاريخيا مشجعا ومرضيا للجيش الشعبي الكوري وللشعب الذي يأمل في امتلاك وسائل دفاعية قوية ومستقلة»، مؤكدا ان ذلك «سيساهم في الدفاع عن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية ومنطقتها».

ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش امس التجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية بانها «استفزاز» و«تهديد للسلام والامن الدوليين»، ودعا مجلس الامن الدولي الى «تحرك فوري».

واعلن بوش في تصريح مقتضب ادلى به في البيت الابيض ان الولايات المتحدة لا تزال تحاول التأكد من ان كوريا الشمالية قامت فعلا بمثل هذه التجربة كما تقول.

واضاف «ان مثل هذا الاعلان يمثل بحد ذاته تهديدا للسلام والامن الدوليين. والولايات المتحدة تدين هذا العمل الاستفزازي».

واشار الى انه اجرى محادثات هاتفية في وقت سابق مع مسؤولي كل من الصين وكوريا الجنوبية وروسيا واليابان، مضيفا «اتفقنا كلنا ان الاعمال التي تعلن كوريا الشمالية انها قامت بها غير مقبولة وتتطلب ردا فوريا من جانب مجلس الامن الدولي».

وقد عبر مجلس الامن الدولي عن ادانته الشديدة للتجربة الكورية الشمالية وتعهد «ردا شديدا وسريعا».

الا ان بوش وضع التحرك الامريكي في اطار العقوبات مشيرا الى ان تجربة كوريا الشمالية تشكل «تهديدا للسلام والامن الدوليين» ما يتيح اللجوء الى الفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة الذي يجيز اتخاذ اجراءات قمعية في مواجهة اي تهديد وتدرس امريكا فرض عقوبات اقتصادية وحصار بحري.

من جهته، اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون امس الاثنين ان الولايات المتحدة وزعت على مجلس الامن الدولي مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على كوريا الشمالية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

كما دعت بريطانيا على لسان وزيرة خارجيتها مارغريت بيكيت امس الى فرض عقوبات على كوريا الشمالية.

وكانت الادارة الامريكية ودول اخرى اعضاء في مجلس الامن اعلنت تاييدها لفرض عقوبات جديدة بعد ان اعلنت كوريا الشمالية الاسبوع الماضي نيتها في اجراء تجربة نووية. لكن لا بد من الالتفاف على تحفظات روسيا والصين اللتين تتمتعان بحق الفيتو. وحذر بوش كوريا الشمالية من نقل اي سلاح او مواد نووية الى دول اخرى او كيانات اخرى في حين تواجه الاسرة الدولية تحدي ايران التي تطور برنامجا نوويا. وتخشى الادارة الامريكية نقل التكنولوجيا النووية الى دول عربية مثل مصر وسورية وهي الدول التي استوردت تكنولوجيا الصواريخ من كوريا الشمالية.

وفي طهران التي تسيطر الشكوك حول برنامجها النووي، صرح متحدث باسم الخارجية الايرانية ان ايران ترغب في عالم «خال من الاسلحة النووية». وقال مراقبون ان تجربة كوريا الشمالية من شأنها ان تثير ارتياح طهران. واضاف مراقبون انه من الصعب اليوم توجيه تهديد عسكري لطهران لانشطتها النووية، بينما يتفرج العالم على التجارب النووية الكورية المتقدمة. ويعتبر خبراء ان اجراء كوريا الشمالية تجربة نووية يشكل برهانا اخر على فشل معاهدة حظر الانتشار النووي وانه قد يشجع ايران على السير على خطى بيونغ يانغ فيما يتعلق ببرنامجها النووي. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف امس ان قوة القنبلة النووية الكورية الشمالية بلغت ما بين «5 و15 كيلوطن» (اي ما بين خمسة الاف و15 الف كلغ من التي ان تي).

وقال ايفانوف خلال اجتماع للحكومة بحضور الرئيس فلاديمير بوتين ان «قوة التجربة النووية تتراوح بين خمسة و15 كيلوطن» او ما يعادلها من الديناميت.

وكان شي هون شول رئيس مركز داجيون لرصد الزلازل في كوريا الجنوبية اعلن في وقت سابق ان قوة القنبلة الذرية بقوة انفجار 800 طن من الديناميت اي اقل بكثير مما اعلنته روسيا.

واضاف الوزير «اننا نعرف بدقة الموقع الذي اجريت فيه التجربة وهي لم تؤثر على البيئة المحيطة بما في ذلك في القسم الروسي من منطقة الشرق الاقصى» الحدودية مع كوريا الشمالية.

وبحسب سيرغي ايفانوف فان انظمة الانذار والتحليل الروسية سجلت انفجارا نوويا عند الساعة 1,35 تغ.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قوله ان كوريا الشمالية ابلغت قبل ساعتين بانها ستجري اول تجربة نووية لها.

ودان بوتين هذه التجربة مشددا على انها الحقت «ضررا هائلا» بنظام حظر نشر اسلحة الدمار الشامل.

وفي اوسلو قال باحثون ان معهد نورسار النروجي لرصد الزلازل سجل هزة بقوة 4,2 درجة على مقياس ريشتر ليل الاحد ـ الاثنين في كوريا الشمالية ما يعني ان قوة القنبلة النووية الكورية الشمالية بلغت ما بين «كيلوطن و10 كيلوطن».

(تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

الاردن يغلق حدوده مع العراق اثر هجوم انتحاري على الحدود

اغتيال شقيق الهاشمي وانفجار في سوق شعبية ساعة الافطار مقتل 3 مارينز.. وتسميم مئات الجنود العراقيين ومقتل 7 منهم

بغداد ـ «القدس العربي» ـ اف ب:

قتل مسلحون يرتدون زيا مموها عامر الهاشمي شقيق طارق الهاشمي النائب السني للرئيس العراقي عندما اقتحموا منزله في الفجر مما أثار ادانة سريعة من جميع الاطياف السياسية العراقية وكبار المسؤولين الامريكيين. وحملت قائمة جبهة التوافق البرلمانية السنية اليوم الميليشيا مسؤولية الحادث وحذرت الحكومة العراقية من احتمال فشل مشروع مبادرة المصالحة الوطنية بسبب «امتناع» الحكومة عن حل الميليشيات.

وقال الحزب الاسلامي الذي ينتمي له الهاشمي ان الفريق عامر الهاشمي كان في منزله بحي الصليخ بشمال بغداد عندما قتله مسلحون وخطفوا حراسه. وبهذا يصبح عامر الهاشمي ثالث شقيق لنائب الرئيس يقتل هذا العام. وانفجرت سيارة ملغومة في سوق مزدحمة في شمال شرق بغداد امس ساعة الافطار عند الغروب مما أدى الى مقتل ما لا يقل عن 13 شخصا واصابة 46 اخرين. وقال الجيش الامريكي ان تفجيرات بغداد وصلت الى ذروتها.

وأمر المالكي امس بفتح تحقيق في واقعة التسمم الغذائي الذي تسبب في اصابة مئات من أفراد الشرطة بالاعياء. ولم يتضح ان كان تسمم ما لا يقل عن 350 شرطيا مدبرا لكن مصادر في الشرطة قالت انها اعتقلت أربعة طهاة يشتبه في أنهم تلاعبوا في المواد الغذائية في قاعدة للجيش العراقي بالنعمانية على بعد 120 كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وقال مكتب المالكي ان رئيس الوزراء أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب تسمم أفراد الشرطة.

وذكرت وزارة الصحة امس أن تحقيقا أوليا في الواقعة كشف أن مادة كيماوية استخدمت سببت صعوبة في التنفس وألما شديدا في الاطراف. وقالت ان 17 شخصا أصيبوا بالمرض بعد تناولهم وجبة الافطار مساء الاحد. ونفى متحدث باسم الجيش التقارير عن حدوث وفيات الا ان مصادر اكدت مقتل 7 جنود.

وقال الجيش الامريكي في بيان ان ثلاثة من أفراد مشاة البحرية الامريكية قتلوا خلال العمليات في محافظة الانبار في غرب العراق الاحد. وبمقتل الجنود الثلاثة يزيد عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ مطلع تشرين الاول (أكتوبر) 32 جنديا على الاقل. وقال مصدر أمني أردني ان الأردن أغلق حدوده مع العراق في أعقاب التفجير الانتحاري الذي وقع مساء امس الاثنين في منطقة طريبيل الحدودية بين البلدين، فيما أفادت معلومات بأن المنفذ سوداني الجنسية.

وقال المصدر إن إغلاق الحدود جاء بعد التفجير الانتحاري في نقطة طريبيل، والذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. (تفاصيل ص 3)

صدام حسين يدير ظهره للمحكمة امس احتجاجا على القاضي، وادلت شاكية كردية بافادة قالت فيها ان الجيش دفن افراد اسرتها احياء وهدم قريتها في شمال العراق

اعلن مقاطعة المحاكمة «المسرحية» واتهم امريكا وايران بتدبيرها

صدام في رسالة للمحكمة: القاضي العريبي «محام مبتدئ»

بغداد ـ «القدس العربي»:

وصف الرئيس العراقي صدام حسين القاضي الجديد في قضية الانفال بـ«المحامي المبتدئ» وقال في رسالة بعثها من السجن للمحكمة، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منها، ان القاضي والادعاء ملزمون بأوامر صدرت اليهم من الغزاة وتابعيهم، واعلن مقاطعته للمحاكمة حتى تتاح الفرصة كاملة له للحديث دون مقاطعة، ولمحاميه العراقيين والعرب والاجانب لتقديم مرافعاتهم. وجاء في الرسالة: صدرت الاوامر الشريرة من الغزاة وتابعيهم لاستبدال القاضي روزكاز برؤوف، واستبدال القاضي عبد الله العامري بالمحامي المبتدىء العريبي وكممت افواه محامي الدفاع ولقن الشهود مع الاغراء والتهديد وأجبر المحامون العرب والاجانب على عدم تقديم دفوعهم، والاكتفاء بتقديم استشارة فحسب مما اضطرهم الى ترك قاعة المرافعة وعدم الحضور ومثلهم اضطر محامو الدفاع العراقيون ان يتركوا قاعة المرافعة احتجاجا على المعاملة السيئة وعدم احترام حقوقهم القانونية، اضافة الى انهم مهددون بحياتهم وقد استشهد عدد منهم بأيدي اوغاد ايران ومخابراتها. واضاف: انه بسبب كل ذلك اعلن:

1ـ عدم رغبتي في الحضور الى قاعة المحكمة ما دام الحال على ما قدمت من وصف واذا جيء بي اليها فمعنى هذا انني احضرت قسرا.

2ـ وفي حال احضرت قسرا الى قاعة المحكمة فانني سأمتنع عن الكلام ما لم تتوفر لي فرصة الكلام كاملة وعدم مقاطعتي ومثلها لمحامي الدفاع الاجانب والعراقيين والعرب.

3ـ ارفض بصورة باتة ان توكل الهيئة محاميا عني هو احد موظفيها الجاهزين لمثل هكذا دور ليقوم بدور الممثل بهذه المسرحية التي اعدت فصولها امريكا بايعاز من الصهيونية والمتصهينين من جهة وايران من جهة اخرى وكل على وفق هواه ووسائله، بئساها وبئساهم.

الله اكبر.. الله اكبر.. وعاش العراق

وامتنا المجيدة.

صدام حسين رئيس الجمهورية

والقائد العام للقوات المسلحة المجاهدة

(النص الكامل للرسالة ص3)

وزير خارجية قطر يدعو عباس وهنية لتشكيل حكومة تكنوقراط لتفادي اجتياح اسرائيلي واسع للقطاع

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور ووليد عوض:

اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، حيث استمع عباس الى رد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) حول المبادرة التي يحملها الوزير القطري بشأن الخروج من الازمة الفلسطينية الداخلية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وحضر الاجتماع مستشارا الرئيس ياسر عبد ربه ونبيل ابو ردينة.

ومن المقرر ان يكون الوزير القطري قد التقى برئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في وقت لاحق من الليلة الماضية. ووصل وزير خارجية قطر مساء امس الى معبر رفح الحدودي مع مصر قادما من دمشق، حيث كان التقى خالد مشعل زعيم حركة حماس في دمشق، لأخذ ردوده على اقتراحات تشمل تشكيل «حكومة من الخبراء الفنيين» قدمتها قطر وتهدف لانهاء المواجهات العنيفة التي تحول دون تشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

وكان وزير الخارجية القطري التقى الليلة قبل الماضية في دمشق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، للبحث في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» ان وزير الخارجية القطري بقدر ما يحمل مبادرة وفاق بقدر ما يحذر ايضا من التهديدات الاسرائيلية الواضحة باجتياح قطاع غزة في عملية واسعة النطاق على غرار عملية «السور الواقي».

وكان وزير الخارجية القطري التقى مشعل الاسبوع الماضي في السفارة القطرية في دمشق، وقدم مقترحا قطريا بخصوص تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقد طلب مشعل في حينه من الوزير القطري مهلة خمسة ايام للرد على المقترح القطري. وقال المصدر الفلسطيني «يبدو ان هناك ردودا ايجابية من حركة حماس بخصوص التوصل الى اتفاق حول برنامج حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة».

والاقتراح القطري يدعو لإعطاء الحكومة المقترحة شرعية فلسطينية لمواصلة مهامها لمدة عام قبل أن يتم النظر في تشكيل حكومة جديدة.

واعطى وزير الخارجية القطري لحماس مهلة خمسة أيام للرد على اقتراحه، حيث حمل هذا الرد معه خلال زيارته للأراضي الفلسطينية.

وقال عزت محمد الرشق العضو رفيع المستوى في حماس ان قطر طرحت مبادرة لتضييق هوة الخلافات بين الفلسطينيين وانه لا يستطيع الحديث عن تفاصيلها لكن حماس ملتزمة بحكومة الوحدة الوطنية. وكانت العقبات الرئيسية التي حالت دون تشكيل حكومة وحدة وطنية هي رفض حماس المشاركة في أي ادارة تعترف باسرائيل والتخلي عن الكفاح المسلح ضد الدولة اليهودية. وقال سياسي فلسطيني «يحاول القطريون التوصل الى طريقة للالتفاف حول هذا. تعتقد حماس أن عباس يواجه ضغوطا أيضا وتعتبر تحركاته في الآونة الاخيرة محاولة انقلاب».

ليبيا تمنح جوازات سفر لمعارضيها في الخارج

■ طرابلس ـ يو بي آي: طلبت الحكومة الليبية امس الاثنين من وزارتي الخارجية والامن العام العمل على منح او تجديد جوازات السفر لليبيين المقيمين في الخارج مهما كانت الاسباب التي ادت الى السفر، بما في ذلك الذين لهم مواقف سياسية ضد الدولة.

ووفقاً لمصادر الحكومة الليبية، فان التوجيه المذكور يلزم كافة الجهات التابعة لوزارتي الخارجية والامن العام، ويشمل كذلك قيامها بتقديم الخدمات والرعاية والحماية اللازمة لليبيين في الخارج وفقاً لاحكام التشريعات النافذة.

واكدت المصادر نفسها ان هذا الاجراء ياتي في إطار عمل الحكومة على حماية الليبيين المتواجدين بالخارج سواء لاغراض الدراسة او العلاج او الهجرة او اي غرض اخر بما في ذلك الذين لهم مواقف سياسية معارضة.

يذكر ان القيادة الشعبية الاجتماعية، وهي مرجعية النظام السياسي في البلاد، سبق وان شكلت في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي، لجنة لمتابعة ودراسة اوضاع الليبيين المتواجدين في الخارج والاسباب التي ادت الى الهجرة، سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او إدارية.

وسبق ان الزعيم الليبي معمر القذافي طلب تشكيل تلك اللجنة من القيادة الشعبية الاجتماعية ومؤسسة القذافي للاتصال بالليبيين المتواجدين بالخارج والتعرف على اسباب ذلك وإقفال هذا الملف، مشدداً في الخصوص على ان تقوم هذه اللجنة بالمرور عليهم ومتابعة احوالهم فرداً فرداً.

تقرير دولي يشير الى «تواطؤ» الخرطوم في هجوم في دارفور

■ جنيف ـ اف ب: شجبت مفوضية الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان امس تواطؤ الحكومة السودانية في هجوم على دارفور اوقع في نهاية آب (اغسطس) مئات القتلى معتبرة ان هدفه «تغيير التوازن الاتني في شكل كامل».

واعتبرت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان لويز اربور ان الخرطوم «كانت على علم في شكل شبه اكيد او حتى متواطئة» في هذا الهجوم ضد المدنيين في محيط مدينة بورام (جنوب دارفور).

والتقرير الذي استند الى مقابلات مع الناجين يعتبر ان الهجوم الذي شنته ميليشيا عربية مدعومة من الخرطوم كان هدفه طرد القبائل الافريقية وجعل المنطقة «تنتمي في شكل كامل للقبائل العربية».

والهجوم الذي اوقع مئات القتلى شنه 300 الى الف عنصر مسلح من الميليشيا ضد نحو 45 قرية تضم 10 الاف نسمة. واصبحت هذه المنطقة مقفرة بحسب التقرير.

ويطلب التقرير من السودان اجراء تحقيق مستقل حول هذا الهجوم ومن الاتحاد الافريقي نشر قوة حفظ سلام في اسرع وقت.

ونفت الحكومة السودانية ان تكون تعاونت في هذه العملية مؤكدة انه نزاع قبلي ورد فعل على هجمات شنها متمردون في نيسان (ابريل) بحسب التقرير.

وتتواجه الحركات المتمردة في دارفور وميليشيات موالية للحكومة في هذه المنطقة الواقعة بغرب السودان منذ مطلع 2003. واوقعت المعارك والازمة الانسانية التي رافقتها 200 الف قتيل فيما نزح اكثر من مليوني شخص.

الشورى السعودي يوافق على منح الجنسية للمرأة الاجنبية المتزوجة من مواطن

■ الرياض ـ يو بي آي: اعلن مصدر سعودي مسؤول ان مجلس الشورى السعودي وافق امس الاثنين على منح الجنسية السعودية للمراة الاجنبية المتزوجة من سعودي، او ارملة السعودي الاجنبية.

وقال الامين العام لمجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله المالك في تصريح له امس ان «مجلس الشورى (وهو هيئة استشارية يعينها الملك) اقر خلال جلسته العادية التي عقدها امس برئاسة رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد صلاحية تفويض وزير الداخلية لمن يراه من المسؤولين في الوزارة لمنح الجنسية السعودية للمراة الاجنبية المتزوجة من سعودي، او ارملة السعودي الاجنبية».

ورغم عدم وجود احصاءات رسمية حول نسبة السعوديات المتزوجات من اجانب الا ان المختصين يؤكدون تنامي هذا النوع من الزواج لاسباب عديدة لعل ابرزها ارتفاع نسبة العنوسة لتصل الى مليون ونصف المليون سعودية اللواتي يشكلن ثلث الفتيات في سن الزواج، اضافة الى تراجع القيود المفروضة على الزواج من الاجانب على الصعيد الرسمي، بيد ان الوضع الذي يعيشه الزوج يظل ذا ابعاد سلبية تنعكس على عائلته واستقراره، فكثير من الازواج فضّل العودة الى بلدانهم وارغموا زوجاتهم على السفر بمعيتهم او وقع الطلاق.

وكان مجلس الوزراء السعودي اقر في عام 2004 ادخال تعديلات هامة في بعض مواد نظام منح الجنسية السعودية.

وشملت التعديلات عدداً من المواد التي اكدت انه يجوز منح الجنسية السعودية للاجنبي على ان يكون عند تقديم طلب الجنسية اكتسب صفة الاقامة مدة لا تقل عن 10 سنوات متتالية، والا يكون قد صدر عليه حكم قضائي بالسجن في جريمة اخلاقية لمدة تزيد على ستة اشهر، وان يكون من اصحاب المهن التي تحتاج اليها البلاد، وان يثبت ارتزاقه بطرق مشروعة، ويجيد اللغة العربية تحدثاً وقراءة وكتابة.

واكدت التعديلات الجديدة انه يجوز لوزير الداخلية منح الجنسية السعودية للمراة الاجنبية المتزوجة من سعودي او ارملة السعودي الاجنبية اذا قدمت طلباً بذلك وتنازلت عن جنسيتها الاصلية.

كما اوضحت انه لا تفقد المراة السعودية جنسيتها اذا تزوجت باجنبي الا اذا قررت واعلنت التحاقها بجنسية زوجها ودخلت في هذه الجنسية بحكم القانون الخاص بها.

منظمة المؤتمر الاسلامي تأسف وايران تستدعي السفير

الدنمارك تحذر رعاياها من «ردود فعل سلبية» بسبب شريط فيديو يسيء للنبي محمد

■ عواصم ـ وكالات: حذرت الدنمارك امس الاثنين رعاياها في الخارج من مخاطر حصول «ردود فعل سلبية» بسبب شريط فيديو نفذه شبان في حزب الشعب الدنماركي (يمين متطرف) يسيء الى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) واثار استياء في العالم الاسلامي. وقالت وزارة الخارجية الدنماركية في بيان «على الدنماركيين توخي اقصى درجات الحيطة والحذر لان ردود فعل سلبية قد تنجم عن شريط الفيديو».

وكانت قناة التلفزة الدنماركية «تي في 2» بثت مقاطع من الشريط تظهر النبي جملا يشرب الجعة وارهابيا سكيرا يهاجم كوبنهاغن.

وسحب حزب الشعب الدنماركي شريط الفيديو امس الاثنين من موقعه الالكتروني معربا عن ارتياحه لانه نجح في اثارة جدل.

ودان رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسن الاحد بشدة شريط الفيديو. ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي بالشريط امس الاثنين في حين استدعت طهران السفير الدنماركي «تنديدا» بشريط الفيديو. وكان الشريط موضع انتقادات في كل من مصر واندونيسيا والاردن. وتلقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الاثنين اتصالا هاتفيا من نظيره الدنماركي بيتر ستيغ مولر الذي اعرب له عن ادانة حكومته للصور المسيئة للاسلام، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا). واعرب مولر عن ادانته ايضا «لهذا التصرف واعتباره سلوكا مرفوضا وغير لائق».

من جانبها اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاثنين عن «الاسف» لشريط الفيديو. وقالت المنظمة ان الفيديو الذي بث «تلفزيون الدولة (في الدنمارك) للاسف مقاطع منه (..) اثار مشاعر» المسلمين عبر العالم الذين «يلحظون بقلق ان قيم التسامح تتآكل» امام «سلسلة من عمليات الاستفزاز وكراهية الاسلام».

واضاف المتحدث باسم المنظمة انها ومع تأييدها «لاحترام حرية التعبير»، فانها ترى ان «من مسؤولية» الحكومات ومنظمات المجتمع المدني السعي «الى عدم تشجيع عمليات عدم التسامح من خلال ادانتها». وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان طهران استدعت امس الاثنين السفير الدنماركي «تنديدا» بشريط فيديو نفذه شبان في حزب الشعب الدنماركي (يمين متشدد) يسيء الى النبي محمد وعرض التلفزيون الدنماركي مقاطع منه. واعلنت وزارة الخارجية الايرانية في بيان ان بلادها «تندد بشدة وتعرب عن اسفها للاهانات المتكررة في حق نبي الاسلام والقيم المقدسة لاكثر من مليار ونصف مليار مسلم في الذكرى الاولى لنشر الرسوم الكاريكاتورية» التي اساءت الى النبي الكريم. واضاف البيان ان «العالم الاسلامي ينتظر من الحكومة الدنماركية ان تمنع تكرار الاهانات»، وطالبت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية الفلسطينية الدنمارك بتقديم اعتذار فوري لأمة الاسلام عن اساءتها للرسول الكريم قبل الندم وفوات الاوان.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50